الملخص

أُجريت الدراسة في العام 2014، بهدف التعرف على مدى كفاية وجودة وتوزيع الخدمات الطبية المقدمة للمواطن في المراكز الصحية الموزعة جغرافياً في محافظة جنين، ولتحقيق هذه الاهداف فقد تم تبني المنهج الوصفي والتحليلي واستخدمت الأدوات التحليلية والميدانية الاحصائية حيث تم تصميم إستبانتين، الأولى استبانة متلقي الخدمة، والثانية استبانة مقدمي الخدمة في المراكز الصحية وتم توزيع الإستبانتين، حيث وزعت الاولى على عينة عشوائية لمتلقي الخدمة، اما الثانية فوزعت على عينةلمقدمي الخدمة ، إضافة الى استخدام برنامج SPSS وتقنيات الـ GIS للتحليل الاحصائي والمكاني للمراكز الصحية.

ومن أهم النتائج التي خلصت اليها الدراسة بخصوص المستشفيات، وجود نقص في عدد الاسرة، أما بالنسبة للمراكز الصحية، فكانت اهم نتائج الدراسة تتركز حول وجود نقص في عدد الاطباء العامين في مستوى الرعاية الصحيةِ الاول والأقل مستوى خدمة ، بالاضافة الى نقص عدد المختبرات والاشعة والصيدلة، واطباء الاختصاص، وافتقار التجمعات السكانية للمراكز الصحية في الفئة الثانية، ونقص في عدد المراكز الصحية في المستوى الثالث والرابع الأكثر مستوى خدمة مقدمة، بالاضافة لعدم توفر سيارات اسعاف، واثاث مناسب لاستقبال المرضى، كما تتوكز معظم الخدمات الصحية في المدينة ووسط المحافظة ، وعدم توفر الادوية كاملة حيث يتم صرفها في المراكز الصحية، وكان من أهم النتائج بخصوص درجة الرضا عن سلوك الكادر الطبي مع المراجعين بدرجة ممتازة، وقد تبين ان الفئة الاكثر زيارة للمراكز الصحية والاكثر رضا عن مستوى تلبية احتياجات المريض هم من الفئة ذات الدخل المحدود، وكان من أهم النتائج الخاصة بالتوزيع الجغرافي للمحافظة وجود نقص في المستشفيات في كل من المنطقة الشرقية والمنطقة الغربية.

وقد أوصت الدراسة بـتعيين اطباء اختصاص من باطني وقلب واطفال وجلدية في المستشفيات ، بالإضافة الى زيادة عدد الاسرة بالمستشفى وبناء مستشفيين واحد في المنطقة الشرقية وواحد في المنطقة الغربية، اما التوصيات المتعلقة بالمراكز الصحية فقد أوصت الدراسة بإنشاء مراكز صحية من المستوى الاول في التجمعات السكانية التي لا يوجد فيها مراكز صحية، مثل عرانة والتجمعات التي تقع غرب يعبد كإم دار وخربة المنطار وظهر العبد وغيرها، وايضاً قرية الكفير والمنصورة وغيرها، ورفع مستوى الرعاية من المستوى الاول الى الثاني ومن الثالث للرابع ، وتعيين عدد كافي من الاطباء العامين والاختصاص، وزيادة عدد المختبرات والاشعة والصيدليات، وتوفير وسائل راحة ومواقف وحدائق عامة.